

مهام منظمة العمل الدولية وأنشطتها في لبنان

إن منظمة العمل الدولية هي إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وهي المنظمة الوحيدة ذات التمثيل الثلاثي. وتكرس المنظمة عملها لتوفير ظروف عمل وأجور لائقة، والمحافظة على الوظائف وأماكن العمل وسلامتها، وتأمين مستويات معيشة أفضل للناس في الدول الفقيرة والغنية على السواء. وتعمل المنظمة على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال تعزيز الحقوق في العمل، وتشجيع فرص العمل اللائق، وتحسين الحماية الاجتماعية وتقوية الحوار بشأن القضايا المتصلة بالعمل.

تجمع منظمة العمل الدولية تحت مظلتها بتركيبتها الثلاثية حكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل للدول الأعضاء فيها، في إطار جهدٍ مشتركٍ من أجل النهوض بالعمل اللائق في مختلف أنحاء العالم.

وأنشئت منظمة العمل الدولية بموجب معاهدة فرساي عام 1919. وفي عام 1946 أصبحت منظمة العمل الدولية أول وكالة متخصصة ضمن منظومة الأمم المتحدة. وفي الذكرى الخمسين لتأسيسها في العام 1969، حصلت منظمة العمل الدولية على جائزة نوبل للسلام.

جعلت منظمة العمل الدولية من مسألة النهوض بالعمل اللائق هدفاً عالمياً رئيسياً. ويلخص العمل اللائق تطلعات الناس في العالم اجمع إلى الحصول على فرص عمل مدرة للدخل وتعزيز حقوقهم وإيصال صوتهم والاعتراف بدورهم وتحقيق الاستقرار الأسري والتنمية الشخصية والعدالة والمساواة.

اعتمدت منظمة العمل الدولية أربعة أهداف إستراتيجية في برنامج عملها وميزانيتها وهي تشمل:

- تعزيز المعايير والحقوق والمبادئ الأساسية في العمل
- خلق فرص عمل للنساء والرجال من أجل ضمان العمل والدخل اللائقين
- تحسين تغطية الحماية الاجتماعية للجميع وتعزيز فعاليتها
- تعزيز الثلاثية والحوار الاجتماعي

وتتولى منظمة العمل الدولية صياغة معايير العمل ممثلة باتفاقيات وتوصيات لحماية حقوق العمال مثل: الحرية النقابية، حق التنظيم، الحق في المفاوضة الجماعية، القضاء على العمل الجبري، المساواة بين الجنسين في عالم العمل، القضاء على التمييز في العمل، وغيرها من المعايير التي تنظم كل القضايا المتصلة بعالم العمل بأكمله.

وتعزز المنظمة دور منظمات أصحاب العمل والعمال وتوفر لها خدمات التدريب والدعم الفني، وهي المنظمة الثلاثية الوحيدة، ضمن منظومة الأمم المتحدة، حيث يشارك مندوبي العمال وأصحاب العمل على قدم المساواة مع مندوبي الحكومات في مختلف اجتماعات المنظمة وأهمها مؤتمر العمل الدولي الذي يُعقد بشكل سنوي.

ويغطي مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية الأنشطة في اثني عشرة دولة وهم: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، العراق، عُمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية واليمن.

إن المقر الرئيسي لمكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية هو في بيروت، لبنان، ولكن هناك مكتبان فرعيان في الكويت والقدس يوفران الدعم للبرامج الوطنية التي تُنفذ في كل من الدولتين. وتم تعيين منسقين وطنيين في كل من اليمن وسوريا.

التصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية

صادقت الجمهورية اللبنانية على 49 اتفاقية من اتفاقيات منظمة العمل الدولية بما فيها الاتفاقيات الأساسية وهي: اتفاقية العمل الجبري، اتفاقية حق التنظيم والمفاوضة الجماعية، اتفاقية المساواة في الأجور، اتفاقية إلغاء العمل الجبري، اتفاقية التمييز (في الاستخدام والمهنة)، اتفاقية الحد الأدنى للسن، واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال.

أنشطة منظمة العمل الدولية في لبنان

- تعمل منظمة العمل الدولية حالياً مع الحكومة والشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني على المستوى التشريعي والمؤسسي والمحلي. فقد تم تطوير برنامج التعاون التقني لدعم الجهود الوطنية من خلال تطوير المهارات، وخدمات الاستخدام، وبرامج التنمية المحلية الاقتصادية، وتنمية المناطق التي تعرضت للأزمات في شمال وجنوب لبنان، مع التركيز على الفئات المستضعفة (مثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال العاملين في أسوأ أشكال عمل الأطفال).
- كما توفر المنظمة الدعم لوزارة العمل في تقوية وتطوير دائرة إدارة العمل في الوزارة من خلال تطبيق برنامج تفتيش العمل المتماشي مع الإطار الوطني، بالإضافة إلى تقوية قدرات المؤسسة الوطنية للاستخدام بهدف تطوير خدمات التوظيف العامة على المستوى المحلي والمركزي.
- كما أن منظمة العمل الدولية هي عضو في اللجنة الوطنية لحماية عاملات المنازل المهاجرات وتوفر المنظمة الدعم التقني من خلال حملات زيادة الوعي وبناء القدرات وإصلاح التشريعات.
- بالإضافة إلى مسح مؤسسات العمل التي يتم تنفيذها حالياً، توفر منظمة العمل الدولية الدعم التقني إلى إدارة الإحصاء المركزي من أجل تنفيذ أول مسح محلي واسع النطاق للقوى العاملة. ويمكن أن يساهم هذا في تطوير وتنمية سياسة الاستخدام الوطنية.

لمزيد من المعلومات:

منظمة العمل الدولية

المكتب الإقليمي للدول العربية

أريكو سنتر

شارع جوستينيان، القطاري

ص.ب. 4088-11 رياض الصلح 2150-1107

بيروت، لبنان

هاتف: +961-1-752400

فاكس: +961-1-752405

E-mail: beirut@ilo.org